

التعليق على كتاب الأصول من علم الأصول (٣)

محمد الشرافي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين غفر الله لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله المطلق والمقيد التعريف المطلق المطلق لغة ضد المقيد وصلاحا ما دل على الحقيقة بلا قيد كقوله تعالى فتحرير رقبة - [00:00:00](#)

من قبل ان يتماسى. فخرج بقولنا ما دل على الحقيقة العام. لانه يدل على العموم. لا على مطلق الحقيقة فقط وخرج بقولنا بلا قيد المقيد التعريف المقيد لغة ما جعل فيه قيد من بعير ونحوه - [00:00:39](#)

اصطلاحا ما دل على الحقيقة بقيد فقوله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة. فخرج بقول ناقت المطلق العمل بالمطلق يجب العمل بالمطلق على اطلاقه الا بدليل يدل على تقييده لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها حتى يقوم دليل على خلاف ذلك - [00:00:58](#)

واذا ورد نص مطلق ونص مقيد وجب تقييد المطلق به ان كان الحكم واحدا. طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:01:21](#)

اما بعد فان هذا باب مطلق باب المطلق والمقيد باب النصوص المطلقة والمقيدة والمطلق ضد المقيد المطلق ضد المقيد والمقيد هو المطلق بعد التقييد والمطلق بعد التقييم كما ان العام يقابل الخاص - [00:01:37](#)

والخاص هو العام بعد والان بعد تخصيص طيب ومرة معنا العام وانه قد يخص بالحس وبالشرع بالتخصيص الشرع يقول تلخيص القرآن بالقرآن القرآن بالسنة او العكس وهكذا هنا هنا المرتق المقيد - [00:02:01](#)

ويتضح بالمثل قال الله تعالى في كفارة اليمين كفارة اليمين قال الله تعالى وكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط المفعول من اهليكم او كسوتهم او او تحرير رقبة طيب نطبق التعريف عليها ثم نشوف كيف نقيدها - [00:02:24](#)

عندنا المطلق هنا الرقبة هنا رقبة يقول في تعريفها المطلق لغات ضد المقيد واصطلاحها ما دل على الحقيقة بلا قيد المراد هنا الرقبة ايش معنى الرقبة؟ نقول الانسان رقبة مراده من الانسان - [00:02:49](#)

لان الشيء يتحدد بالسياق سياقه اللفظ ليس المراد الرقبة هي الجزء من الانسان اللي تحت الرأس وفوق الجسم لا المراد بالرقبة هنا ها؟ الانسان. الانسان المملوك الانسان مملوك الان هذي الرقبة لو ان من علي كفارة اعتق رقبة - [00:03:08](#)

طويلة رجل كبير يصح اعتق غلاما صغيرا اعتق امرأة اعتق مريضا اعتق عبدا عالما عبدا جاهلا دل على الحقيقة بلا قيد طيب اعتق عبدا كافرا رقبة ما قيدها اعتق رقبة مؤمنة - [00:03:33](#)

اذا دل على الحقيقة بلا قيد بلا قيد طيب ولذلك قيل في تعريف في التعريف المطلق هو الشائع في جنسه تحديد مثل لو قال دخل علينا الان رجل تاجر قال لي الشيخ - [00:04:02](#)

اكرم طالبا مسك اقرب واحد اكرمه يصح اكرم هالدمام من هالدقيق من هالوادي خلاص يصح هو سائل في جنسه بلا تعيين طيب نجي الى التقييد التقييد في في الرقبة في الرقبة في كفارة القتل - [00:04:20](#)

قال الله تعالى فتحرير رقبة مؤمنة هنا الرقبة اللي كانت مطلقة ساعة في جنسها قيدت تقييد هنا بماذا؟ بصفة الايمان. الايمان ولذلك قال في في المقيد ما جعل فيه قيد ينبعير او غيره واصطلاحا ما دل على الحقيقة بقيد - [00:04:43](#)

يعني وصف وصف خاص والوصف هنا وصف الايمان وصف الايمان طيب لو اتى لو دخل التاجر قال للشيخ اكرم طالبا مجتهدا الهاتف

يقيد هنا؟ وش التقييد هنا؟ بالاجتهاد. اكرم طالبا ليس من اهل البلد - 00:05:06

اكرم واحد من اهل الدمام ما امتثل لا بد يكون من وادي الدواسر الرياض الكويت من غير اهل البلد واضح اذا؟ واضح. طيب اقرأ العمل بالمطلق العمل بالمطلق يجب العمل بالمطلق على اطلاقه الا بدليل يدل على تقييده - 00:05:29

لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها. حتى يقوم دليل على خلاف ذلك. نعم طيب اذا جاءنا دليل نعمل به امرا او نهيا على ما هو عليه بلا تقييد - 00:05:51

مثاله السفر من سافر بالطائرة هل يترخص برخص السفر؟ نعم. الدليل فمن كان منكم مريضا او على سفر عدة ايام اخر. طيب سافرت بالسيارة سافر في البرد سافر في الحر - 00:06:08

اطلق سفر ما عندنا تقييد لم يقل فمن سافر بالليل فسافر برجليه سافر راحلة مطلق طيب هل يشترط للترخص في السفر المشقة لو قال قائل الدليل جاء على النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة يسافرون بالابل وآ الخيول او البغال - 00:06:32

مشقة الان تسافر بطيارة بسيارة مكيفة. من بيتك الى البيت الثاني في الرياض ليش ترخص برغم السفر؟ وش نقول؟ اقرأ الآية هل هذا على سفر اللي في الطائرة؟ بالسيارة في الشتاء في الصيف خلاص - 00:07:03

اذا نقول هذا مطلق نعمل به بلا قيد نعم واذا ورد نص مطلق ونص مقيد وجب تقييد المطلق به ان كان الحكم واحدا. والا عمل بكل واحد على ما ورد عليه من اطلاق - 00:07:22

او تقييد مثال ما كان الحكم فيهما واحدا قوله تعالى في كفارة الظهار قال تعالى فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى وقوله في كفارة القتل فتحرير رقبة مؤمنة. فالحكم واحد - 00:07:38

هو تحرير الرقبة فيجب تقييد المطلق في كفارة الظهار بالمقيد في كفارة القتل ويشترط الايمان في الرقبة في كل منهما طيب الان هذي مسألة ما اذا جاءنا نص مطلق ونص مقيد. هل احدهما بالاخر - 00:07:54

في خلاف وفيه احوال نقول ان اتحد في السبب والحكم هذا ما في زكاة في التقييد ما في اشكال في التركيب. ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي - 00:08:15

جاء نص اخر لا نكاح الا بولي وشاهدين وشاهد المسألة فيها خلاف والحديث فيه خلاف في صحته لكن هنا ما السبب النكاح النكاح ما الحكم ولي لا ولي ان يكون لابد لا بد من ولي. الاول فيه ولي شاهدين. فهل نقول يكفي الولي ولا لابد من الشاهدين - 00:08:33

نقول السبب واحد والحكم واحد. فبقول لا نكح الا بي ولي شاهدين. فلا بد من شهود في النكاح طيب اذا اتحد الحكم نعم اتحد الحكم واختلف السبب اتحد الحكومة اختلف السبب في الكفارة - 00:09:02

كفارة الظهار وكفارة القتل بكفارة الظهار فتحي رقبة من قبلي. بس. من قبل تماس ما فيها قيد ما في عقيد طيب وكفارة وكفارة القتل فتحرر رقبة مؤمنة طيب الحكم هنا واحد وهو - 00:09:22

تحرير الرقبة والسبب الاول الظهار والثاني القتل فهل نقيد المطلق بالمقيد هل نقول ان نقول من من ظاهر لا يصح تكفير الا مؤمنة في خلاف في خلاف بعض العلماء قال ما نقيد - 00:09:44

لان الله عز وجل لما اراد التقييد قيد كفارة كفارة ابش؟ القتل وفي كفارة اليمين وكافرة الظهار ما قيد. وما كان ربك نسيا وبعض العلماء قال بل نقيد لان الحكم واحد وان اختلف السبب الا ان الحكم واحد ثم عللوا ايضا قالوا ان تحرير الكافر - 00:10:11

لا خير فيه ما يستفيد ويذهب قد يذهب الى الكفار يتقون به علينا ولا سيما وقد عرف احوال المسلمين اذا ما تصح وهذا قول وجيه والقول الاخر ايضا وجيه لان الله عز وجل لما اراد التقييد قيد ولما اطلق فنبقى على تقييد - 00:10:38

لكن شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يميل الى ان نقيد الكفارة كل كفارات بالايمان طيب بعد ومثال ما ليس الحكم فيهما واحدا قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. وقوله في الوضوء - 00:11:02

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فالحكم مختلف ففي الاولى قطع وفي الثانية غسل. فلا تقييد الاولى بالثانية بل تبقى على اطلاقها. ويكون القطع من الكوع مفصل والغسل الى المرافق طيب - 00:11:23

هذي مسألة اخرى الحقيقة التي عندنا هنا ما هي ما الحقيقة ها اليد اليد اللي عنده حقيقة الان طيب الوضوء قيدت الايدي الى المرافق. وفي السرقة لم تقيد نسأل اين اين اليان - [00:11:40](#)

اين اليان الجواب هذي اليد اللي هي الكف فقط هذي اليد تمام الدليل السرقة قال الله تعالى فاقطعوا ايديهم بالاجماع ان اليد تقطع من هنا الله يعافينا واياكم طيب في اية الوضوء واية السرقة - [00:12:07](#)

هل نقيد في الوضوء مقيد. كيف مقيد؟ مقيد بالمرافق يعني وصف بقيد الى المرافق وفي السرقة لم يقيد. فهل نقول نحمل المطلق على المقيد ونقطع من المرافق؟ او نقطع من الكف - [00:12:29](#)

بالاجماع ما احد قال بذلك يعني لم يقل احد من العلماء ان السارق يقطع من المرفق بناء على حمل المطلق على المقيد. ما حد قال بذلك وذلك لان السبب والحكم اختلفا - [00:12:51](#)

طيب ما السبب في الوضوء الحدث. الحدث والسبب في السرقة السرقة السرقة ما الحكم في السرقة القطع والحكم في الوضوء الغسل الغسل يقول الساب مختلف والحكم مختلف فلا يحمل المطلق على المقيد بالاجماع. نعم - [00:13:07](#)

المجمل والمبين التعريف المجمل المجمل لغة المبهم والمجموع واصطلاحا ما يتوقف فهم المراد منه على غيره اما في تعيينه او بيان صفته او مقداره مثال ما يحتاج الى غيره في تعيينه. قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - [00:13:33](#)

فان القرء لفظ مشترك بين الحيض والظهر يحتاج في في تعيين احدهما الى دليل ومثال ما يحتاج الى غيره في بيان صفته قوله تعالى واقيموا الصلاة فان كيفية اقامة الصلاة مجهولة تحتاج الى بيان - [00:13:57](#)

ومثال ما يحتاج الى غيره في بيان مقداره قوله تعالى واتوا الزكاة فان مقدار الزكاة الواجبة مجهول يحتاج الى بيان. طيب هذا المبحث الاخر وهو المجمل والمبين المجمل نعم المبين يقابل المجمل - [00:14:14](#)

او نقول المبين هو المجمل بعد التبيين. التبيين كما قلنا الخاص هو العام بعد التخصيص والمقيد والمطلق بعد التقييد المبين هو المجمل بعد التبيين طيب طيب ثمان المجمل معناه المجموع - [00:14:35](#)

ومنه جمل آآ يملو شحم الذبائح تجمله جمعه وتذويبه اذا قال عليه الصلاة والسلام قاتل اليهود ان الله لما حرم عليهم الشحوم جملوه ثم باعوها كل ثمنه. يعني جملوه جمعه من الذبيحة ثم - [00:15:00](#)

ذوبوه وباعوه. طيب هنا نقول المبين هو المجمل بعد التبيين. يقول في المجمل هو ما يتوقف يعني النص او الكلام الذي يتوقف على غيره اما في تعيينه او بيان صفته ومقداره. ثم مثل شيخنا رحمه الله لهذه الثلاثة. قال لتعيينه مثل القرء - [00:15:20](#)

قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروظ الطرق مفردا قرأ طيب ايش القراء في اللغة ان القرء الحيض والقرئ الطهر جا هذا وجاء هذا وهذا من الكلمات التي تأتي في اللغة بمعنيين معانين متقابلين - [00:15:46](#)

وعلى هذا نحتاج الى نص اخر لبيانها ببيانها. طيب جاء في الحديث الاخر اه حيث ابن عمر رضي الله عنهما حينما طلق امرأته وهي حائض امره النبي صلى الله عليه وسلم بمراجعتها قال يطلقها طاهرا او حاملا - [00:16:10](#)

طيب وعلى هذا فالقرء هنا الحيض ثلاث طلوع ثلاث حيض وتكون ويكون الطلاق صحيحا والعدة صحيحة اذا طلقها طاهرا لتستقبل ثلاثة قرون والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاث قرون واضح؟ كيف عرفنا؟ نقول حينما قال يطلقها طاهرا او حاملا مع قوله ثلاث قروء عرف ان لابد من ثلاث قروء مستقلة بائة - [00:16:31](#)

يعني فنطلقها طاهرا فاذا حاضت هذا واحد طهرت حاط ظهرك اثنين مطور الثلاثة هنا تبين واضح اذا ما معنى القرء طيب كيف عرفنا ذلك من نص اخر حيث ابن عمر. دليل - [00:17:05](#)

دليل اخر. طيب بيان صفة تقوله تعالى واقيموا الصلاة واقيموا الصلاة واداء الزكاة. طيب الصلاة كيف نصلي هل في القرآن بيان لكيفية الصلاة ما فيه اين اين؟ في السنة - [00:17:26](#)

فجاءت النصوص الكثيرة في تبين واقيموا الصلاة اذا هذا احتاج الى غيبي في بيان صفته. طيب واتوا الزكاة كم نخرج ومن اي الاموال نخرج؟ نقول اجد السنة جاءت السنة بالبيان - [00:17:45](#)

إذا فقله تعالى واتوا الزكاة هذا نص مجمل احتاج الى غيره لبيان نقول مقداره وموضع الاموال الزكوية بهيمة الانعام خارج من الارض عروض تجارة الذهب والفضة. ثم كم يخرج؟ كم يخرج؟ كم الابل؟ كم نخرج منها؟ واحدة نص ثنتين - [00:18:04](#) نقول خمس شهر عشر شاتان عشرين اربع خمسة وعشرين بنت مخاف انثى الغنم كم نخرج؟ اربعين وجاءت السنة بانها ما دون الاربعين ما فيها شيء. اربعين فيها شيء وهكذا اقرأ - [00:18:27](#)

تعريف مبين المبين لغة المظهر والموضح واصطلاحا ما يفهم المراد منه اما باصل الوضع او بعد التبيين مثال ما يفهم المراد منه باصل الوضع لفظ اه سماء وارض وجبل وعدل وظلم. وصدق. فهذه الكلمات ونحوها مفهومة باصل الوضع. ولا تحتاج الى غيرها في بيان معناها - [00:18:48](#)

ومثال ما يفهمه المراد منه بعد التبيين قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة فان الاقامة والايلاء كل منهما مجمل ولكن بينهما فصار لفظهما بينا بعد التبيين طيب اذا هذا المبين هو عكس عكس المجمل - [00:19:14](#) وهو النص اما انه واضح باصله مثل جبل سماء انسان معروف انسان. لو قال واحد هذا انسان والله ما ادري وش معنى انسان؟ هذا قدامك انسان لكن مثلا اه التكيف - [00:19:32](#)

تكيف تكيف صفات الله عز وجل نحتاج الى توضيح وتبيين طيب اذا فالمبين اما انه مبين باصل وضعه او هو المجمل بعد التبيين ومثال مجمل بعد التبيين ما سبق معناه القراء - [00:19:52](#) واقموا الصلاة واتوا الزكاة نعم العمل بالمجمل يجب على المكلف عقد العزم على العمل بالمجمل متى حصل بيانه. والنبي صلى الله عليه وسلم قد بين لامته في جميع اه جميع شريعته اصولها وفروعها. حتى ترك الامة على شريعة بيضاء نقية. ليلها كنهارها. ولم يترك البيان - [00:20:09](#)

عند الحاجة اليه ابدا وبيانه صلى الله عليه وسلم اما قوله رحمه الله يجمع المكلف العزل على العزم على العمل بالمجمل متى حصل بيانه هذا بالنسبة لنا غير موجود - [00:20:33](#) لماذا؟ تقول النصوص بينة. لا الزكاة واضحة الصوم زين فما يأتي نص جديد نحتاج ننتظر الى بيانه. لان الشرع قد كمل. اليوم اكملت لكم دينكم. لكن هذا هذا هو خطوات العمل بالمجمل - [00:20:50](#)

لكن بالنسبة لنا الامر قد بين ووضح ما في شي جديد يا جماعة لو سمحتم خلکم جاهزين اذا اتانا مجمل تعملون به واضحة. لكن بالنسبة للدنيا لو جاء المدير لو جاء صاحب عمل واستأجر عمالا - [00:21:08](#) عمالا قال ابغاكم تعملون طيب وش نسوي نطلع اسمنت فوق ننظف العمارة نغسل السيارات بالنسبة لهؤلاء العمال هذا مجمل. ما بعد بين لهم واضح؟ هذا المعنى هذا المجمل يعني العمل العزم على العمل بالمجمل عند بيانه - [00:21:30](#)

نعم لكن نسبة للشرع هل يحتاج الى بيان الان؟ لا. لا موجود اليوم اكملت لكم دينكم. ما مات النبي صلى الله عليه وسلم الا كل شيء واضح ثمان الشيخ رحمه الله ذكر طرق البيان قول وفعل قول فعل اقرأ - [00:21:54](#) وبيانه صلى الله عليه وسلم اما بالقول او بالفعل او بالقول والفعل جميعا مثال بيانه بالقول اخباره عن انصبه الزكاة ومقاديرها. كما كما في قوله صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر - [00:22:12](#)

لمجمل قوله تعالى واتوا الزكاة. ومثال بيانه بالفعل قيامه بافعال المناسك امام الامة بيانا لمجمل قوله تعالى بالله على الناس حج البيت. وكذلك صلاته الكسوف على صفتها. هي في الواقع بيان لمجمل قوله صلى الله عليه وسلم. فاذا - [00:22:28](#) منها شيئا فصلوا ومثال بيانه بالقول والفعل بيانه كيفية الصلاة فانه كان بالقول كما في حديث المسية في صلاته حيث قال صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. ثم استقبل القبلة فكبر. الحديث - [00:22:48](#)

وكان وكان بالفعل ايضا كما في حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر الحديث وفيه ثم اقبل على الناس وقال انما فعلت هذا لتأتموا بي ولتعلموا - [00:23:07](#) ولتعلموا صلاتكم. تعلموا ولتعلموا صلاتي. طيب اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم قد بين الشرع لما بقوله واما بفعله او بهما بالقول

كالزكاة. قال عليه الصلاة والسلام ليس فيما دون خمسة او سقم من تمر لحب صدقة - [00:23:27](#)

بين ان الزكاة فيما يوسق من الخارج من الارض وانه خمسة اوسق فاكثر بالفعل مثل افعال المناسك الحج ما عند الحج ايضا بينه بالفعل والقول. قال لتأخذوا يعني مناسككم ثم فعلوا - [00:23:46](#)

بالفعل والقول الصلاة ايضا اه التيمم حينما قال لعمار بن ياسر انما ان تقل ببديك هكذا ثم ضرب يديه الارض ومسح وجهه وبديه هل هذا البيان بالفعل ام بالقول ولا بهما - [00:24:01](#)

نقول بهما بهما طيب حينما اتاه اه حينما اجنب رجل اجنبي يعني صلاة الجنابة ثم استفتى اصحابه فقالوا ما نجد لك رخصة اغتسل فمات وقال عليه الصلاة والسلام انما كان يكفيه - [00:24:21](#)

ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يتيمم عليها ولم يمسح عليها ويغسل سائر جسده. هذا تبين بايش؟ بالقول. بالقول. بالقول ها فقط نقول فقط قلني فقط تمام اقرأ الظاهر والمؤول تعريف الظاهر الظاهر لغة الواضح والبين. واصطلاحا ما دل بنفسه على معنى

الراجع ما - [00:24:45](#)

مع احتمال غيره. مثاله قوله صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل. فان الظاهر من المراد بالوضوء غسل الاعضاء على الصفة الشرعية دون الوضوء الذي هو النظافة. فخرج بقولنا ما دل بنفسه على معنى المجمل. لانه لا يدل على المعنى بنفسه - [00:25:17](#)

وخرج بقولنا راجح المؤول لانه يدل على معنى مرجوح لولا القرينة. وخرج بقولنا مع احتمال غيره النص الصريح. لان انه لا يحتمل الا معنى واحدا العمل بالظاهر العمل بالظاهر واجب الا بدليل يصرفه عن ظاهره. لان هذه طريقة السلف. ولانه احوط وابرا للذمة. واقوى

في التعبد والانقياد - [00:25:37](#)

طيب هذا ايضا امر اخر الظاهر والمؤول الظاهر معناه الواضح والمؤول ما صرف عن معناه الظاهر بدليل طيب ولذلك يقول الظاهر ما دل على بنفسه على معنى الراجع مع احتمال - [00:26:01](#)

مع احتمال غيره لكن احتمال الضعيف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل ما المراد هنا؟ الوضوء الوضوء. هل الوضوء معناه الوضوء المعروف ام الوضوء النظافة ها؟ نعم. نقول وضوء معروف. لان هذا كلام الشارع. النبي عليه الصلاة والسلام

مشرع - [00:26:24](#)

ما يتكلف النظافة طيب اذا فنقول اتوضأ من لحوم الابل هنا الظاهر ان المراد به الوضوء المعروف. نتعبد لله عز وجل بذلك طيب والعمل بالظاهر واجب الا بنص يصرفه عن - [00:26:50](#)

عنه طيب ومن ذلك قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم. قوله صلي عليهم ما الذي يحتمل - [00:27:08](#)

الدعاء يحتمل ان الصلاة المعروفة وانها الدعاء. الدعاء. الدعاء. طيب لو لم يأتنا نص ما الذي ينبغي ان نحملها عليه غلط. الصلاة معروفة النبي عليه الصلاة والسلام لم ياتي لبيان اللغة وانما جاء لبيان الشرع. الشرع. ما الصلاة في الشرع - [00:27:31](#)

التعبد لله بالعبادة ذات الاقوال والافعال المفتحة بالتكبير المختمة بالتسليم. فلو لم اخر نقول صلي عليهم صلي عليهم صلي عليه وهو حي وش ما في اشكال لكن لما جاءنا النص - [00:27:52](#)

الاخر عرفنا عن صرفنا هذا النص من الظاهر الى غير الظاهر ما النص جاء في الصحيحين من حديث عبدالله ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم - [00:28:14](#)

صلى عليه اتى جاءني بالصدقة فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى اللهم صل فدعا هذا دعاء فدل على ان الصلاة في الآية يراد بها الدعاء. الدعاء الدعاء. طيب. نعم - [00:28:34](#)

تعريف المؤول المؤول لغة من من الاول وهو في الاول. من الاول وهو الرجوع. احسن الله اليكم. واصطلاحا ما حمل لفظه على المعنى المرجوح. فخرج بقولنا على المعنى المرجوح النص - [00:28:55](#)

والظاهر اما النص فلانه لا يحتمل الا معنى واحدا واما الظاهر في فلانه محمول على المعنى الراجع. طيب النص مثل ماذا قوله تعالى

اطعام عشرة مساكين عشرة كم عددها واحد احدعش - [00:29:13](#)

من يشتري احدعش؟ عشرة واطح واضح بتسعة غلط الله قال عشرة طيب فصيام شهرين متتابعين. كم نصوص من شهر؟ شهرين يا جماعة شهرين متأكدين؟ نعم. هذا نص ما في اشكال - [00:29:33](#)

ما في اشكال هذا نص يعني نص ما ما بيحتمل غيره طيب والظاهر ما احتمل معنى اخر كما قلنا في الوضوء من لحوم الابل وكذلك وصلي عليهم هي باحتمال لكن لما جاء النص تعين المعنى الصحيح. نعم - [00:29:50](#)

والتأويل قسمان صحيح مقبول وفاسد مردود الصحيح ما دل عليه دليل صحيح كتأويل قوله تعالى واسأل القرية الى معنى واسأل اهل القرية لان القرية نفسها لا يمكن توجيه السؤال اليها والفاقد ما ليس عليه دليل صحيح كتأويل المعطلة قوله تعالى الرحمن على العرش استوى الى معنى - [00:30:08](#)

استولى والصواب ان معناه العلو والاستقرار من غير من غير تكييف ولا تمثيل طيب هذا التأويل والتأويل ضد الظاهر يعني المؤول نقول والمؤول ضد الظاهر ثم التأويل نوعان. صحيح وفاسد. فما دل عليه دليل صحيح قلنا به. وما لم يمد له - [00:30:32](#)

دليل فلا نتعدى الظاهر طيب مثال ما دل عليه الدين من نفسه قوله تعالى في اول سورة النحل قال الله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوا. ما معنى اتى غلط - [00:30:58](#)

بو مبارك وقريبا طيب هل معنى اتى يعني اتى ماضي ولا سيأتي متأكدين انه سيأتي سيأتي هل اتى نقول المراد سبق وجاء اين الدليل فلا تستعجلون. اين بيتي ما المرد امر الله؟ القيامة - [00:31:18](#)

اتى امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى نقول اتى هنا سيأتي هل صرفنا النص عن ظاهره اولا صرفنا ولا لا صرفناه هل هذا الصرف صحيح؟ نعم بدليل الاية فلا تستعجلوا - [00:31:46](#)

فلا تستعجلوا. اذا فهذا صحيح اذا فهذا التأويل وهو صرف النص عن ظاهره صحيح بالدليل طيب الاية اللي مثل بها شيخنا رحمه الله قصة يعقوب حينما قالوا لابيهم واسأل القرية التي كنا فيها - [00:32:05](#)

والعظة اقبلنا فيها القارئ هو العير من مراد بالقرية والعير اهلها. اهلها لماذا ما الدليل الذي جعلنا نصرف النص عن ظاهره نقول هل هل اراد ابناء يعقوب يسأل الجدران والشوارع والمزارع حقت القرية - [00:32:25](#)

هذا قرية القرية وش هي اصلا مكان مسكون ببيان مزارع شوارع بيوت ولذلك لو خرج اهل قرية منها هل تسمى قرية ما شاء الله عليك. هلا قرية فاضية. قرية. قرية - [00:32:50](#)

اذا فليست القرية الناس انتم معنا ولا لا؟ الان مدينة الدمام حرسها الله لو طلع اهل الدم ما في ولا واحد. هل تبقى الدمام مدينة الدمام؟ اي نعم. مدينك ما فيها - [00:33:11](#)

ما فيها احد مدينة طيب القرية طلع اهلها هل تسمى قرية؟ نعم. في قرية طيب الان ابناء يعقوب حينما قول لابيهم واسأل القرية هل ارادوا البنين المباني والشوارع والمزارع حقت القرية؟ لا. ما ارادوا ذلك. ما ارادوا - [00:33:24](#)

ما الذي ارادوا؟ نقول اهلها. طيب ما الذي جعلنا نصرف النص عن ظاهره؟ لا ينقصونه يقول هل ابناء يعقوب مجانيين او يضحكون على ابيهم يقول روح اسأل الجدران والبنين - [00:33:47](#)

ما قالوا هذا وانما ارادوا اهلها لكن لماذا عبروا بالقرية اه يعني اهل القرية كلهم يعني. يقول هذا امر مفروغ منه. كل الناس يعرفونه طيب والعير للمرق بالعير اعطنا اسم اخر العير الابن البعارين - [00:34:04](#)

هل ارادوا من ابوهم يروح البعير يسأله يقول له وش رايك في يوسف؟ سرطان ما سرق ما ارادوا ذلك. ارادوا اهلها واضح؟ اذا هذا المعنى صرفنا عن ظاهره بالمعنى الصحيح - [00:34:25](#)

اذا فالتأويل هنا صحيح طيب التأويل الفاسد مثل شيخ رحمه الله بقول الله تعالى ثم استوى على العرش اهل البدع قالوا استوى استولى فاسد هذا؟ فاسد. قال صحيح. قلنا كيف صحيح؟ - [00:34:43](#)

قالوا لامرين الامر الاول لان الاستواء اللي تقولونه معنى العلو والارتفاع يلزم منه ان الله جسم وان يتحرك وانه يعلو والله منزّه عن

ذلك ولان الاخل لا رحمه الله قال - 00:35:06

قد استوى بشر على العراق من غير من غير ما ايش من غير سيف او دمه راق وهذا نصراني طيب نقول سبحان ربي سبحان الله
نقول ربنا عز وجل فيه سبع آيات من القرآن - 00:35:29

ثم استوى على العرش ثم استوى على العرش نقول الاستواء هنا قيد بعلى واستوى على في لغة العرب معناه علا وارتفع ومنه قوله
تعالى في سورة الزخرف في في الفلك لتستووا على ظهوره - 00:35:48

فنقول استواء الناس على ظهورها العلو عليها الارتفاع يقول يعني تسوون استواء الله كاستواء المخلوق نقول لا استواء الناس على
الفلك يليق بهم واستواء الله على عرشه يليق به وهذا نأتي الى مسألة التمثيل والتكييف - 00:36:11

لكن هذي بعدين لكن نجي الى استوى على اذا ما معنى استوى العرش؟ على وارتفع. علا وارتفع علا وارتفع غلط هذا ما نكيف ونكيف
اذا نقول قولكم استولى غلط منون ان ظاهر الآية هكذا استوى العرش - 00:36:32

ثم استدلالكم خطأ قولكم يلزم ان الله جسم اين الدليل لاننا لا نتكلم في صفات الله. لا نفيا ولا اثباتا الا بدليل. فاذا قلتم يلزم ان الله
جسم نقول اين الدليل - 00:36:58

فين الدليل واضح؟ طيب ثم استدلالكم بالبيت هذا نقول هذا بيت نصراني من المولدين بعد ان لم لا تعتمد آياتهم لا تعتمد آياته ثم
من حيث المعنى هذا بشر هذا الامير اللي استوى على العراق يعني ملكها نقول هل الله عز وجل ملك العرش - 00:37:17

من غيره وكان مملوكا لغيره بشر قد اخذ العراق من غيره فهل الله عز وجل اخذ العرش من غيره؟ على قولكم اذا كان استولى اذا كان
استوى معنى استولى معناه ان الله اخذه من غيره - 00:37:40

هل احد مالك العاص من قبل؟ الجواب؟ لا. اذا فيلزم من قولكم اطم مما فررت منه يلزم على قولكم بتفسيركم هذا استولى ما هو
اسوأ مما تظنون انه اذا اذا فسرنا العلو بالارتفاع الاستواء بالعلو ارتفاع ان الله جسمه كما تقولون وما اشبه ذلك نقول خطأ -

00:37:59

ثم نأتي لمسألة التمثيل والتكييف نقول الله ليس كمثله شيء فنثبت الله عز وجل الصفات الواردة على ظاهرها بمقتضى لغة العرب
على الوجه اللائق عز وجل ونطرد هذا في كل شيء ما لم يأتنا نص واضح - 00:38:25

نصرف به النص عن ظاهره وسبقا قلنا لكم انهم هم يقولون ان لله ذاتا الله موجود فنقول والمخلوق موجود ان قالوا لا قلنا مجانيين
هذا المخلوق قدامكم فيقولون الموجود لكن وجود الله غير وجود المخلوق نقول بس وقفوا - 00:38:43

استواء الله غير استواء المخلوق. المخلوق. وانتهينا نعم النسخ تعريفه النسخ لغة الازالة والنقل واصطلاحا رفع حكم دليل شرعي او
لفظه بدليل من الكتاب والسنة المراد بقولنا رفع حكم اي تغييره من ايجاب الى اباحة او من اباحة الى تحريم مثلا - 00:39:09

فخرج بذلك تخلف الحكم لهواة شرط او وجود مانع. مثل ان يرتفع وجوب الزكاة لنقص النصاب. او وجوب او وجوب الصلاة لوجود
الحيض فلا يسمى ذلك نسخا. والمراد بقولنا او لفظه لفظ الدليل الشرعي. لان النسخ اما ان يكون للحكم دون اللفظ - 00:39:39

او بالعكس او لهما جميعا. كما سيأتي وخرج بقولنا بدليل من الكتاب والسنة ما عداها من الادلة كالاجماع قياس فلا ينسخ بهما.
والنسخ جائز عقلا وواقع شرعا. اما جوازه عقلا فلان الله بيده الامر وله الحكم - 00:39:59

انه الرب المالك فله ان يشرع لعباده ما تقتضيه حكمته ورحمته؟ وهل يمنع العقل ان يأمر المالك مملوكه بما اراد ثم ان مقتضى حكمة
الله ورحمته بعباده ان يشرع لهم ما يعلم تعالى ان فيه قيام مصالح دينهم ودنياهم والمصالح - 00:40:19

نختلف بحسب الاحوال والازمان فقد يكون الحكم في وقت او حال اصلح للعباد. ويكون غيره في وقت او حال اخرى اصلح الله عليهم
حكيم. واما وقوعه شرعا فلادلة منها اولا قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نأتي بخير منها او مثلها - 00:40:40

ثانيا قوله تعالى الان خفف الله عنكم وقال تعالى فالان باشروهن فان هذا نص في تغيير الحكم السابق. ثالثا قوله صلى الله عليه وسلم
كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها. فهذا - 00:41:01

في نسخ النهي عن زيارة القبور ما يمتنع نسخه يمتنع النسخ فيما يأتي اولا الاخبار لان النسخ محله الحكم ولا ولا نسخ ولان نسخ احد

الخبرين يستلزم ان يكون احدهما كذبا. والكذب مستحيل في اخبار الله ورسوله - [00:41:19](#)

اللهم الا ان يكون الحكم اتى بسورة الخبر فلا يمتنع نسخه. كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مئتين فان هذا خبر معناه الامر. ولذا جاء نسخه في الاية التي بعدها وهي قوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان - [00:41:38](#)
منكم مئة صابرة يغلب مئتين ثانيا الاحكام التي تكون مصلحة في كل زمان ومكان كالتوحيد واصول الايمان واصول العبادات ومكارم الاخلاق من الصدق والعفاف والشجاعة ونحو ذلك. فلا يمكن نسخ الامر بها. وكذلك لا يمكن نسخ النهي عما هو قبيح في كل زمان ومكان. كالشرك والكفر - [00:41:58](#)

ومساوي الاخلاق من الكذب والفجور والبخل والجبن ونحو ذلك. اذا الشرائع كلها لمصالح العباد ودفع المفاسد عنهم. نعم هذا النسخ والنسخ في اللغة اما بمعنى النقل او الازالة نقول نسخت - [00:42:21](#)

اه نسخت الشمس الظل ما نسخته؟ ازاروته. ازالته ونسخت الكتاب المطبوع الى دفتر ايش معنى؟ نقلته طيب وما في الشرع فهو رفع دليل شرعي بدين اخر او رفع رفع حكمه - [00:42:39](#)

اما رفع الحكم او رفع آا النص طيب يعني الحكم او اللفظ وسوف يأتي ان شاء الله تعالى له امثلة طيب والنسخ يدل على حكمة الله وعلى رحمته عن حكمته في نشره في الزمان او المكان حكما ثم على رحمته بعباده. ومن ذلك مثلا - [00:43:00](#)
الخمر فكان في اول الاسلام جائزة ثم جاءت الدلة بنسخة. وجاء في التدرج لذلك مثلا الصيام فانه في اول اول الاسلام كان القادر مخيرا بين الصيام وبين اطعام او بين - [00:43:23](#)

اول اطعام ولا يقضي ثم السنة الثانية الزم وهكذا وهكذا في اية المصاهرة في اول الاسلام كانوا المسلمون قليلا. وكانوا اقوياء في ايمانهم. فصار كان الواحد يقابل عشرة. ثم بعد ذلك كثروا - [00:43:42](#)

وايضا ضعف الايمان شيئا فالله قال انا خفف الله عنكم فجعل الواحد يقابل اثنين طيب ثم ذكر الدلة من القرآن والسنة في وجوده ما ننسخ من ايتام وانسها وكنت نهيتك عن زيارة القبور فزوروها نهى ثم امر بها - [00:44:01](#)

لان الناس في اول الامر متعلقين بالقبور والاموات فقطع هذا الامر من اجل ان يتعلق الناس بالله عز وجل طيب ثم ذكر مبحثا وهو انه يمتنع يمتنع النسخ بشيئين الاخبار - [00:44:22](#)

ثم الاحكام التي تكون صالحة في كل زمن ومكان في وجوبها او في تحريم ما كان ضارا دائما الاخبار ما تنسخ مثلا خبر النبي صلى الله عليه وسلم بالدجال سوف يأتي في اخر الزمان - [00:44:38](#)

وانه ما من نبي الا حذر قومه منه هذا خبر هل ياتينا دليل يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الانبياء ما حذروا من الدجال لماذا؟ هذا خبر ما في نسخ ذا - [00:44:53](#)

طيب الاوامر التي المصلحة دائما التوحيد الاخلاق الفاضلة بر الوالدين وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا حكم وبلاد احسانا التوحيد مأمور به. هل ياتينا هل يمكن ان ياتينا نص - [00:45:09](#)

لا تحسنين الوالدين يمكن ان هذا في كل زمان ومكان صالح وهكذا النهي عن الشرك والبدعة والنهي عن الزنا عن الظلم عن القتل اذا فهذا شيء دائم مضرة فلا يمكن ان ينسخ الى الاباحة - [00:45:29](#)

نعم احسن الله اليكم. شروط النسخ يشترط للنسخ فيما يمكن نسخه شروط. منها اولها تعذر الجمع بين الدليلين ان امكن الجمع فلا نسخ. لامكان العمل بكل منهما ثانيا العلم بتأخر النسخ. ويعلم ذلك اما بالنص او بخبر صحابي او بالتاريخ - [00:45:45](#)

مثال ما علم تأخره بالنص قوله صلى الله عليه وسلم كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة ومثال ما علم بخبر الصحابي قول عائشة رضي الله عنها كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم - [00:46:08](#)

بخمس معلومات ومثال ما علم بالتاريخ قوله تعالى الان خفف الله عنكم. فقوله الان يدل على تأخر هذا الحكم وكذا لو ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم حكم بشيء قبل الهجرة ثم حكم بعدها بما يخالفه فالثاني ناسخ - [00:46:33](#)

ثالثا ثبوت ناسخ واشترط الجمهور ان يكون اقوى من المنسوخ او مماثلا له فلا ينسخ المتواتر عندهم بالاحاد وان كان ثابتا الارجح انه

لا يشترط ان يكون الناسخ اقوى او مماثلا. لان محل النسخ الحكم ولا يشترط في ثبوته التواتر - [00:46:52](#)

طيب هذي شروط النسخ يعني متى يكون النسخ صحيحا ونقول بالنسخ؟ نقول اولاً ثبوت الدليلين نقول في دين ضعيف دليلاً

صحيحاً طيب وهذا الشرط الثالث طيب الشرط الاول وهو نقول الثاني هنا تعذر الجمع بين الدليلين - [00:47:11](#)

ان امكن الجمع لم يقل بالنسخ ومن ذلك مثلاً قوله تعالى انك لا تهدي من احببت هنا ما ما ما الدليل او ما الحكم الحكم ان النبي عليه

الصلاة والسلام لا يهدم من احب - [00:47:35](#)

طيب جاءنا دين اخر وانك لتهدي الى صراط مستقيم فهنا الحكم الاول لا يهديه الحكم الثاني يهدي هذا خبر وهو مع الحكم يعني

يعمل يقول هل نقول احدهما ناسخ الاخر؟ لا. فنقول النبي لا يهدي او نقول لا بل النبي يهدي - [00:47:54](#)

بل نعمل بالدليلين نقول لا تهدي كي لا توفق وتهدي اي تدل وترشد اذا فانت تدل وترشد وتوضح لكنك لا تستطيع خلق الهداية في

قلب من اردت ولذلك لم يستطع هداية عمه - [00:48:14](#)

بينما الصحابة كلهم اهتموا به عليه الصلاة والسلام اما به مباشرة او باصحابه اخر والاصل ان الامة تبع له عليه الصلاة والسلام. بل كل

الامة في صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:36](#)

اجورهم في صحيفة النبي عليه الصلاة والسلام. ولذلك من البدع من يحج وينوي اجر حجته للنبي صلى الله عليه وسلم او يبني

مسجداً ويقول هذا اجره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:51](#)

يا مسكين هل تعلم ان كل مساجد الدنيا اجرها للنبي عليه الصلاة والسلام مثلها كل ما صليت انت او قرأت او ذكرت ان لك اجر والنبي

عليه الصلاة والسلام له اجر - [00:49:10](#)

هو الذي دل ومن دل على هدى كان مثل اجر فاعله. المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام يهدي يعني يرشد لكنه ما يستطيع ان

يخلق كيف يقلب الانسان؟ الثاني ان نعلم بتأخر الناسخ - [00:49:24](#)

ثم تأخر الناسخ ان ان قد يكون من النص نفسه ومنه زيارة القبور. كنت نهيتكم ازورنا فالنبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا قطعاً الامر

بالزيارة متأخر عن يلاه هلا يا جماعة - [00:49:41](#)

عن السفر الحديث هنا الامر بالزيارة متأخر عن النهي كنت نهيتكم ايهم متقدم النهي والتأخر اذا من شروط النهي النسخ ان يكون

الناسخ متأخراً طيب في هذا الحديث ما الناسخ - [00:50:01](#)

الزيارة. غلط. كلها زيارة اصلاً. كلها زيارة. الامر بالزيارة والمنسوخ نهى عن الزيارة اذا وهذا اهم شرطين اللي هو تعذر الجمع وتأخر

الناس. الناسخ. نعم اقسام النسخ ينقسم النسخ باعتبار النص المنسوخ الى ثلاثة اقسام. الاول ما نسخ حكمه وبقي لفظه. وهذا هو

الكثير في القرآن - [00:50:26](#)

مثاله ايها الصابرة وهما قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلب مثنتين نسخ حكمها بقوله تعالى الان خفف الله عنكم وعلم

ان فيكم ضعفاً. فايكم منكم مئة صابرة يغلب مائتين. وان يكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين - [00:50:55](#)

وحكمة نسخ الحكم دون اللفظ بقاء ثواب التلاوة وتذكير الامة بحكمة بحكمة النسخ الثاني ما نسخ لفظه وبقي حكمه كاية الرجم فقد

ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال كان فيما انزل الله اية الرجم فقال - [00:51:16](#)

وعقلناها وعيناها. ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده. فآخى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد في

كتاب الله فيضل بترك فريضة فريضة انزلها الله. وان الرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن - [00:51:38](#)

من الرجال والنساء وقامت البيئة او كان او كان الحبل او الاعتراف وحكمة نسخ هذا الحبل؟ نعم. حمل نعم. وحكمة نسخ اللفظ دون

الحكم اه اختبار الامة في العمل بما لا يجدون لفظه في القرآن وتحقيق ايمانهم بما انزل الله تعالى اه عكس حال اليهود الذين حاولوا

كتم نص الرجم في التوراة - [00:51:56](#)

الثالث ما نسخ حكمه آآ ولفظه كنسخ عشر رضعات السابق في حديث عائشة رضي الله عنها نعم هذا الان اقسام النسخ باعتبار النس

النص. باعتبار النص المنسوخ. نقول النص المنسوخ اما ان ينسخ لفظه وحكمه - [00:52:20](#)

ما هو موجود وهو مثاله لعشر رضعات كان فيما انزل من القرآن عشرة رضعات معلومات يحرمهم ثم نسخن بخمس معلومات طيب
اذا العشر رضعات نصها وينه وبين نصها؟ اين دليلها - [00:52:43](#)

نسخ طيب ولفظه نسخ الحكم الحكم والنص نسخ طيب ما كان موجودا حكمه ونصه منسوخ نصه منسوخ الايات الاية نقول الرضاعة
ايضا قالت ثم نسخن بخمس معلومات يحرم من فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن - [00:53:02](#)
هذي مشكلة كيف يقرأ من القرآن نجده الان اي سورة غير موجودة نقول نحمل كلام عائشة على ان المراد ان تبين ان هذا كان في
اواخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#)

فنسخت ولم يزل بعض الصحابة يقرأها ولم يعلموا من نسخ وذكرنا عنهم نسخ تركوها وذكرنا ما نجدها اذا فهذا مثال لما بقي حكمه
ونسخ لفظه. لفظه. طيب ما نسخ حكمه وبقي لفظه - [00:53:47](#)

الكثير من ايات المصابرة ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبون مئتين يعني كم الواحد يقابل عشرة بعدها قال الان خفف الله عنكم.
وعلم ان فيكم ضعف الاخر الاية فنسختها اذا فهذا مثال لما بقي اللفظ لما نسخ لفظه عفوا لما نسخ حكمه وبقي لفظه. اذا - [00:54:09](#)
فالنسخ من حيث النص نص النسخ نقول ما نسخ لفظ وحكمه ما نسخ لفظه دون حكمه ما نسخ حكم الدنا لفظه. نعم وينقسم النسخ
باعتبار النسخ الى اربعة اقسام. الاول نسخ القرآن بالقرآن ومثاله ايتا المصابرة. الثاني نسخ القرآن - [00:54:39](#)

سنة ولم اجد له مثالا سليما الثالث نسخ السنة بالقرآن ومثاله نسخ استقبال بيت المقدس الثالث بالسنة باستقبال الكعبة الثابت بقوله
تعالى فولي وجهك شطرا المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. الرابع نسخ السنة بالسنة. ومثاله قوله صلى الله عليه
وسلم كنت نهيتكم عن - [00:55:08](#)

النبذ في الاوعية فاشربوا فاشربوا فيما شئتم ولا تشربوا مسكرا. وكذلك كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروه. فزوروه. طيب اذا هذا
من تقسيم اخر وهو اقسام النسخ باعتبار النسخ - [00:55:31](#)

فنقول قد ينسخ القرآن ينسخ السهم تنسخ السنة ينسخ القرآن السنة تنسخ السنة القرآن لكن شيخنا رحمه الله هذي يقول
لم اجد لها مثالا سليما على ان بعض العلماء - [00:55:49](#)

مثل بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلو صية لوارث. لكن بقى على كلام شيخنا وقد باية المصابرة
في القرآن بالقرآن والسنة نهيتكم عن زيارة القبور ونهيتكم عن النبذ ونسخ - [00:56:10](#)

السنة بالقرآن استقبال القبلة نسخ بالقرآن طولوا وجوهكم شطرة طيب. نعم حكمة النسخ حكم متعددة منها اولاً مراعاة مصالح العباد
بتشريع ما هو انفع لهم في دينهم ودنياهم. ثانياً التطور في التشريع حتى - [00:56:28](#)

تبلغ الكمال ثالثاً اختبار المكلفين باستعدادهم لقبول التحول من حكم الى اخر. ورصاهم بذلك. رابعاً اختبار المكلفين بقيامهم بوظيفة
الشكر اذا كان النسخ الى اخف ووظيفة الصبر اذا كان النسخ الى اثقل - [00:56:50](#)

اذا هذه الحكم النسخ لماذا الله عز وجل يعني يأتي بحكم ثم ينسخه. النبي عليه الصلاة والسلام رسول الله يقول هذه مراعاة مصالح
العباد فطور في التشريع حتى تبغوا الكمال - [00:57:06](#)

ليش تحريم الخمر الصيام اه اختبار المكلفين باستعدادهم الى التحول مثل بيت المقدس حول الى الكعبة. الكعبة. كذلك الوظيفة
بالشكر او الصبر. فالشكر اذا خف الله عز وجل عن نامته اية المصابرة - [00:57:20](#)

والصبر اذا كلفنا بشيء زائد مثل الصيام كان كان القادر مخيراً ثم الزم القادر اذا فهذي حكم في النسخ نكمل ونوقف ها؟ اللي ودك ايش
ها ايش راياكم تصويت كم باقي صفحة - [00:57:39](#)

نخلص العصر ان شاء الله ثلاثين يا شيخ تقريبا اربعين اربعين لا تحسب نفسك ايش؟ الاسئلة لا تحسبها ما هو محسوب الاسئلة؟
نتكلم عن المتن نفسه ثلاثين صفحة بالضبط بناخذ اه واحد الاخبار - [00:58:12](#)

يلا الاخبار تعريف الخبر الخبر لغة النبأ والمراد به هنا ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف.
وقد سبق الكلام على - [00:58:33](#)

احكام على احكام على احكام كثير من القول. واما الفعل فان فعله صلى الله عليه وسلم انواع. الاول ما فعله بمقتضى الجبلة كالاكل والشرب والنوم فلا حكم له في ذاته. ولكن ولكن قد يكون مأمورا به او منهيا عنه لسبب. وقد يكون له صفة مطلوبة كالاكل باليمين - [00:58:50](#)

ومنهى عنها كالاكل بالشمال. الثاني من فعله بحسب العادة كصفة اللباس. فمباح في حد ذاته وقد يكون مأمورا به او منهيا عنه لسبب ما فعله على وجه الخصوصية فيكون مختصا به. كالوصال في الصوم والنكاح بالهبة ولا يحكم بالخصوصية الا بدليل. لان الاصل - [00:59:10](#)

الرابع ما فعله تعبدا فواجب عليه حتى يحصل البلاغ بوجوب التبليغ عليه. ثم يكون مندوبا في حقه وحقنا على اصح الاقوال. وذلك لان فعله تعبدا يدل على مشروعيته. والاصل عدم والاصل عدم العقاب - [00:59:30](#)

والاصل عدم العقاب على الترك. فيكون مشروعاً فيكون مشروعاً لا عقاب في تركه. وهذا حقيقة حقيقة المندوب مثال ذلك حديث عائشة انها سئلت باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل بيته قالت بالسواك فليس في السواك عند - [00:59:46](#)

للبيت الا مجرد الفعل فيكون مندوبا ومثال اخر كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته في الوضوء فتخليل اللحية ليس داخلا في غسل الوجه حتى حتى يكون بيان مجمل وانما هو فعل مجرد فيكون مندوبا. الخامس ما فعله بيانا لمجمل من نصوص الكتاب او السنة. فواجب عليه حتى يحصل - [01:00:05](#)

لوجوب التبليغ عليه. ثم يكون له حكم ذلك النص المبين في حقه وحقنا. فان كان واجبا كان ذلك الفعل واجبا. وان كان مندوبا كان ذلك الفعل مندوبا. مثال الواجب افعال الصلاة الواجبة طيب طيب هذه الاخبار والاخبار جمع خبر والمراد بالخبر النبأ ثم في الاصطلاح ويضيف الى النبي - [01:00:28](#)

صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف خلقي او خلقي. هذي كلها المراد بها هنا اصطلاحا. فليس المراد بالاخبار اخبار مثلا الروم او الفرس واخبار الزراعة والصناعة لا المراد في هذا الباب اخبار تضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم اما قول او فعل وتقرير - [01:00:51](#)

او وصف طيب ثم قال ان اللي يضيف للنبي عليه الصلاة والسلام بالكلام سبق منه كثير من العام والخاص والمجون المبين والظاهر المؤول تكلمنا عنها. الافعال والافعال النبي صلى الله عليه وسلم تنقسم الى ثلاثة اقسام - [01:01:11](#)

ما فعل مقتضى الجبلة كالنوم. وما فعل مقتضى العادة كاللباس وما فعله على وجه الخصوصية كالزواج بالهبة والوصال في الصوم وما فعله وما ورد فعلا مجردا كالسواك عند دخول بيته - [01:01:28](#)

والخامس ما فعله بيانا لمجمل طيب فالاول نقول لا حكم له في ذاته لكن قد يكون له حكم حكم في وصفه كالنوم على الجنب الايمن تضع يدك اليمنى تحت خدك الايمن - [01:01:48](#)

ما فعل مقتضى العادة كاللباس وكالشعر نقول السنة ان تفعل كاهل بلدك غترة والشماع ويلبس الناس نلبس مثل لباس الناس طيب ما فعل وجه الخصوصية مثل ما قلنا الوصال في الصوم والزواج بالهبة. وايضا ان يتزوج اكثر - [01:02:04](#)

من اربع اربع هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام طيب الفعل مجرد نقول فعل مجرد يدل على السنية ولا يدل على الوجوب. ولذلك القاعدة ان الفعل المجرد لا يدل على - [01:02:25](#)

وجوب ما في امر عشان يوجب علينا والاصل عدم التأديب الخامس ما فعل بيان لمجمل فهذا حسب حسب التبيين فان كان واجبا صار واجبا بيان فعل وان كان مستحبا ان كان مستحبا ومن ذلك مثلا قوله تعالى واقيموا الصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم بينها اربع ركعات اوقاتها - [01:02:38](#)

ومن المندوب سنة الطواف فانها بيان لمجمل قول الله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. ثم بيانه ايضا يكون آآ تقرير او الاقرار على الفعل الى اخره. اقرأ الان مثال الواجب افعال الصلاة الواجبة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لمجمل قوله تعالى واقيموا الصلاة - [01:03:04](#)

مثال المندوب صلاته صلى الله عليه وسلم ركعتين خلف المقام بعد ان فرغ من الطواف بيانا لقوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى. حيث تقدم صلى الله عليه وسلم الى مقام ابراهيم وهو يتلو هذه الآية. والركعتان خلف المقام سنة - [01:03:34](#)
واما تقريره صلى الله عليه وسلم على الشيء فهو دليل على جوازه على الوجه الذي اقره. قولا كان ام فعلا. مثال مثال اقراره على القول الجارية التي سألتها اين الله؟ قالت في السماء - [01:03:50](#)

ومثال اقراره على الفعل اقراره صاحب السرية الذي كان يقرأ لاصحابه. فيختم بقل هو الله احد قال النبي صلى الله عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم سلوه لاي شيء كان يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي - [01:04:05](#)
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه. ومثال اخر اقراره الحبشة يلعبون في المسجد. من اجل التأليف عن الاسلام طيب اذا فهذا اه بيان لادلة الادلة الواجبات كافعال الصلاة والمندوب كركعتين - [01:04:25](#)

الطواف. تفضل. والتقرير في السماء. في العلو واقراره لصاحب السرير كان يصلي باصحابه يختم بقل هو الله احد الحبشة يلعبون في المسجد تكراره صلى الله عليه وسلم لخالد بن الوليد رضي الله عنه ابن عباس حينما اكل الطيب - [01:04:46](#)
تعرفون الطيب سمكة البر. معروف. اكل هو ما اكل عليه الصلاة والسلام لم يأكله. لكنهم اكلوا فسكت. دل على انه حلال نعم فاما ما وقع في عهده ولم يعلم به فانه لا ينسب اليه. ولكنه حجة لاقرار لاقرار الله له. ولذلك استدلت الصحابة رضي الله عنهم - [01:05:07](#)
على جواز العزل باقرار الله لهم عليه. قال جابر رضي الله عنه كنا نعزل والقرآن ينزل. متفق عليه. زاد مسلم قال ولو كان شيئا ينهى عنه لنهانا عنه القرآن. ويدل على ان اقرار الله حجة ان الافعال المنكرة التي كان المنافقون يخفونها يبينها الله تعالى - [01:05:29](#)
وينكرها عليهم. فدل على ان ما سكت الله عنه فهو جائز. ومثال ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من وصف في خلقه كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واشجع الناس. ومثال ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من وصف في خلقته كان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:49](#)

من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير. ما معنى ربعة من الرجال هلا هلا. موجود طيب اذا فهذا مثال ما وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعلم به فيما نعلم وهو العزم - [01:06:09](#)
ومن ذلك بس ادله بعض العلماء من فعل معاذ رضي الله عنه حينما كان يصلي معه العشاء فيذهب يصلي باصحابه فالصواب اننا نقول بذلك وهو اختلاف نية الامام مع المأموم معاذ كان يصلي نافلة وقوم يصلون فريضة. فلا تضر فلا يضر اختلاف النية - [01:06:31](#)
قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم يبعد جدا معاذ يصلي معه دائما. ومعروف ان امام قومه هل يا اخوة هذا على النبي عليه الصلاة والسلام؟ يعقل من يبعد جدا ثم لو سلمنا ما خفي نقول الله عز وجل يعلم. ولما لم ينكر على - [01:06:55](#)
فعل لم ينكر فعل معاذ دل على انه جائز يجوز ان تختلف نية الامام والمأموم طيب ثم الوصف الخلقي خلق النبي عليه الصلاة والسلام كان اجود الناس واشجعهم والخلق كان ربعة من الرجال - [01:07:14](#)

نعم اقسام الخبر باعتبار من يضاف اليه. ينقسم الخبر باعتبار من يضاف اليه الى ثلاثة اقسام. مرفوع وموقوف ومقطوع المرفوع ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة او حكما - [01:07:31](#)

والموقوف على الصحابي والمقطوع من دون الصحابة كالتابعين الى عصرنا اليوم. هذا مقطوع وليس معنى مقطوع اي منقطع. لا بل مقطوع لم يرفع الى الصحابة ولم يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:47](#)
نعم ثم المرفوع المرفوع حقيقة قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واقراره. والمرفوع حكما ما اضيف الى سنته او عهده او نحو ذلك. مما لا يدل على مباشرته اياه. ومنه قول الصحابي امرنا او نهينا او نحوهما. كقول ابن عباس رضي الله عنهما امر الناس ان يكون اخر - [01:08:03](#)

عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقول ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا. نعم فهذا مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم حكما لا لا صريحا وانما حكما لان الذي يأمر والذي ينهى في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هو هو عليه الصلاة والسلام - [01:08:25](#)

الموقوف والموقوف ما اضيف الى الصحابي ولم يثبت له حكم الرفع. وهو حجة على القول الراجح. الا ان يخالف نسا او قول صحابي اخر ان خالف نسا اخذ بالنص وان خالف قول صحابي اخر اخذ بالراجح منهما. والصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على - [01:08:44](#)

والمقطوع ما اضيف الى التابعي فمن بعده. والتابعي من اجتمع بالصحابي مؤمنا بالرسول صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك. طيب اذا هذا الموقوف موقوف مواضيف الى الصحابي من قول او فعل - [01:09:04](#)

ثم هل هو حجة او لا نقول حجة بشرطين اللي خالف نسا من القرآن او السنة قول اصحابي اخر من خالف النصاخ انه بالنص واعتذر من الصحابي قول عائشة رضي الله عنها - [01:09:19](#)

نبهتونا بالكلام والحمير الصلاة ونعتذر لها وهي عالمة الجريدة الكبيرة الحافظة لكنها خلفت النص نعتذر لها ونقول المرأة تقطع الصلاة او يخالف صحابي اخر اخر فنظف المرجحات قد يكون اعلم قد يكون لازم النبي صلى الله عليه وسلم افقه - [01:09:33](#)

نعم اقسام الخبر باعتبار طريقه ينقسم الخبر باعتبار طريقه الى متواتر واحاد المتواتر ما رواه جماعة كثيرون يستحيل في العادة ان يتواطؤ على الكذب واسندوه الى شيء محسوس مثاله قوله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار -

[01:09:55](#)

والاحاد ما سوى المتواتر ومن حيث الرتبة الى ثلاثة اقسام. صحيح وحسن وضعيف الصحيح ما نقله عدل تام الضبط بسند متصل وخلي من الشذوذ والعلة القادحة. والحسن ما نقله عدل خفيف الضبط بسند - [01:10:18](#)

متصل وخلي من الشذوذ والعلة القادحة. ويصل الى درجة الصحيح اذا تعددت طريقه. ويسمى صحيحا لغيره والضعيف ما خلا من شروط الصحيح والحسن. ويصل الى درجة الحسن اذا تعددت طريقه. على وجه يجبر بعضها بعضا. ويسمى حسنا لغيره - [01:10:36](#)

وكل هذه الاقسام حجة سوى الضعيف. فليس بحجة لكن لا بأس بذكره في الشواهد ونحوها. طيب هذا المبحث هو في مصطلح الحديث وانما ذكره في في اصول الفقه لان في الاصول نحتاج الى ادلة السنة فلا بد افطرها منها كما ذكر ايضا في اول كتاب شيئا من

النحو الكلام اقسام الكلام - [01:10:55](#)

الاسماء الافعال حروف لان لان موضوع اصول الفقه والكلام فذكر هنا الخبر باعتبار وصول ليلة متواتر واحاد والمتواتر ما رواه جماعة تحليل العادة تواطؤه مع الكذب ثم مقابل متواتر الاحاد - [01:11:21](#)

والاحاد ينقسم الى كم قسم؟ ثلاث اقسام. ها عزيز من الاصغر؟ غريب. غريب. فووه؟ عزيز. عزيز فووه مشهور طيب ثم ذكر من حيث الصحة الى صحيح وحسن وضعيف. ثم الصحيح لنفسه لذاته او لغيره والحسن لذاته او لغيره والظعيف - [01:11:40](#)

ان كان ضعفهم يعني منجبرا فاذا تعددت طريقه وصل الى درجة الحسن لغيره. نعم صيغ الاداء للحديث تحمل واداء. فالتحمل اخذ الحديث عن الغير. والاداء ابلاغ البلاغ الحديث الى الغير. وللاداء صيغ منها - [01:12:05](#)

اولا حدثني اه لمن قرأ اه لمن قرأ عليه الشيخ ثانيا اخبرني. يعني الشيخ يقرأ الاحاديث وهذا يسمع فيقول الطالب بعد ذلك اذا صار صار شيخا هو حدثني شيخي حدثني فلان حدثنا مالك - [01:12:28](#)

نعم ثانيا اخبرني لمن قرأ عليه الشيخ او قرأ هو على الشيخ ثالثا اخبرني حدثني واخبرني تكون لمن قرأ اذا قرأ الشيخ نعم اخبرني اجازة او اجاز لي لمن روى بالاجازة دون القراءة. والاجازة اذنه للتلميذ ان يروي عنه ما رواه. وان لم يكن بطريق القراءة - [01:12:46](#)

رابعا العنعنة وهي رواية الحديث بلفظ عن. وحكمها الاتصال الا من معروف بالتدريس فلا يحكم فيها بالاتصال الا ان يصرح بالتحديث هذا وللمبحث في الحديث ورواته انواع كثيرة في علم المصطلح. وفيما اشرنا اليه كفاية ان شاء الله تعالى. نعم. والصيغة الاداة يرجع

فيها الى كتب - [01:13:11](#)

مصطلح والان انما نعرفها نظريا اما قال سوف اخبركم بالاحاديث حدثنا فلان ويسرق كثير جدا ما الان لا يروي لا يروي بالسند اللهم الا على سبيل البركة مثل ما يسمون الان اجازة - [01:13:31](#)

والا فان نتتبع طرق الحديث ونشوف الرواة هل صح ولا لا ما يحتاج هل البخاري ومسلم موجود وكتب العلم موجودة نقف هنا ونكمل

العصر ان شاء الله تعالى احسن الله اليكم شيخنا - 01:13:49

- 01:14:02